البناء الثقافي الاشتراكي والثورة الايديولوجية

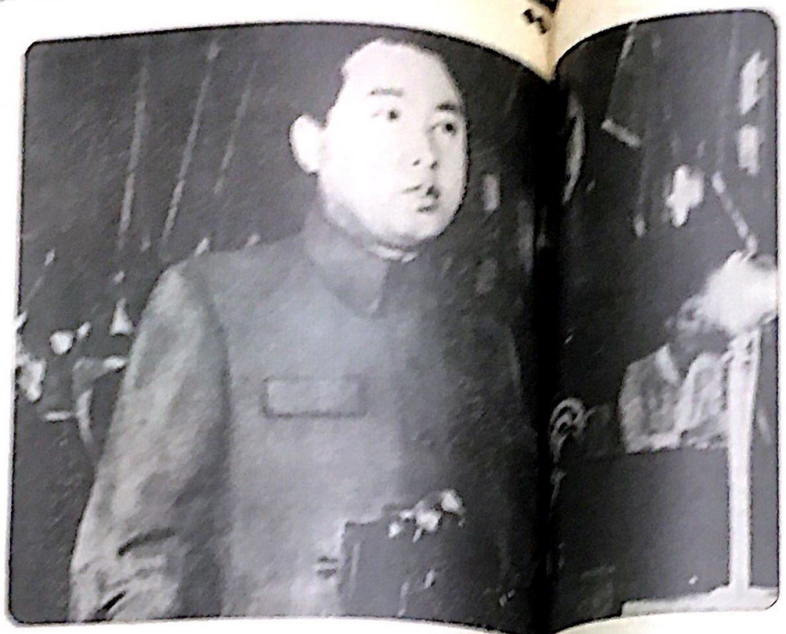

٢ ـ البناء الثقافي الاشتراكي

ايها الرفاق

ان الاشتراكية والشيوعية لا تتطلب وجود مستوى ثقافي عال من قوى الانتاج وانما تتطلب مستوى ثقافيا عاليا لشعب العالم . وان هذا عندما تقوم الثورة الثقافية جنبا الى جنب مع الثورة الاشتراكية ، فان الاشتراكية تواصل ، تعكس الاسراع بالتقدم الاشتراكي للاشتراكية ، وتعكس توفير الاحتياجات الجوهرية الاساسية للمجتمع الاشتراكي والشيوعي .

ان واحدا من اهم الواجبات في بناء الثقافة الوطنية الاشتراكية في الوقت الراهن هو النضال ضد النسق الثقافي من جانب الامبريالية . ان النضال ضد الثقافة الرأسمالية للمجتمع الاستغلالي وضد الثقافة الرأسمالية الرجعية هو مطلب مشروع لبناء الثقافة الوطنية الاشتراكية وشكل خاص ، في ظل هذه الظروف حيث ان الامبرياليين في حيث تنشر ثقافتهم الرجعية بيننا ، فان النضال ضد كل انواع التيارات الثقافية الرجعية يصبح واجبا ملحا جدا .

ان النسق الثقافي ، وهو واحد من الاساليب الاساسية التي يستخدمها الامبرياليون في تنفيذ سياسة الاستعمار الجديد ، يلعب دور الرشيد لعدوانهم الخارجي . ان الامبرياليين ، مساندة الامبريالية الامريكية ، يناورون بدعاة لخلق الثقافة الوطنية للبلدان الاخرى ، وتمثل وهي الشعوب بالاستقلال الوطني وروحها الثورية ، وتحطيم معنويات الناس والحفاظ عليهم عن طريق النسق الثقافي .

ومن الامثلة الساطعة على ذلك النسق الثقافي والايديولوجي الذي تمارسه الامبرياليون الامريكيون والصلفون اليابانيون في كوريا الجنوبية ، وسياسة طمس الثقافة الوطنية التي يتبعها الرجعيون الامريكيون واليابانيون ومحاولتهم قتل ثقافتنا الوطنية في كوريا الجنوبية التي عانى اليوم تحت الاقدام في قصور «وطني» وثقافة البلاد (القائمة) والاساليب اليابانية وطريقة الحياة اليابانية ، مما يؤدي الى تآكل الحياة الروحية للشعب ، وجعل الامبرياليون الامريكيون في حيث نسرت ثقافتهم الرجعية ليس فقط الى جنوب كوريا ولكن الى الشعب الشمالي من الجمهورية ايضا ، ويستخدمون كل وسيلة واسلوب ممكن لتهويدها مثل الثقافة والنشر والتحف الفنية والفنية .

وما لم يتم بناء النسق الثقافي للامبرياليين بنجاح فان لا يكون نسبة الثقافة الوطنية الاشتراكية على اسس قوية ، كما انه لن يكون في الامكان الدفاع عنه من الكتب الاشتراكية .

ان الخبرة التاريخية له انه لم تستورد النسق الثقافي للامبرياليين حتى ، وانه لما حدث يتسامح مع العناصر الرجعية الرجعية ولو اقل درجة من التسامح في مجال النسق الثقافي ، فان الثقافة الوطنية ستتدهور بالتدريج ، وستحل الشر والخبث من الامبرياليين ، وتصبح في النهاية مستعمرة للامبرياليين ، وتصبح في نفس الوقت مستوطنة للثورة ، وسيوجه الشعب الثقافي صعوبات لا يمكن حلها .

ان النسق الثقافي ، وهو واحد من الاساليب الاساسية التي يستخدمها الامبرياليون في تنفيذ سياسة الاستعمار الجديد ، يلعب دور الرشيد لعدوانهم الخارجي ، ان الامبرياليين ، مساندة الامبريالية الامريكية ، يناورون بدعاة لخلق الثقافة الوطنية للبلدان الاخرى ، وتمثل وهي الشعوب بالاستقلال الوطني وروحها الثورية ، وتحطيم معنويات الناس والحفاظ عليهم عن طريق النسق الثقافي .

ومن الامثلة الساطعة على ذلك النسق الثقافي والايديولوجي الذي تمارسه الامبرياليون الامريكيون والصلفون اليابانيون في كوريا الجنوبية ، وسياسة طمس الثقافة الوطنية التي يتبعها الرجعيون الامريكيون واليابانيون ومحاولتهم قتل ثقافتنا الوطنية في كوريا الجنوبية التي عانى اليوم تحت الاقدام «وطني» وثقافة البلاد (القائمة) والاساليب اليابانية وطريقة الحياة اليابانية ، مما يؤدي الى تآكل الحياة الروحية للشعب ، وجعل الامبرياليون الامريكيون في حيث نسرت ثقافتهم الرجعية ليس فقط الى جنوب كوريا ولكن الى الشعب الشمالي من الجمهورية ايضا ، ويستخدمون كل وسيلة واسلوب ممكن لتهويدها مثل الثقافة والنشر والتحف الفنية والفنية .

وما لم يتم بناء النسق الثقافي للامبرياليين بنجاح فان لا يكون نسبة الثقافة الوطنية الاشتراكية على اسس قوية ، كما انه لن يكون في الامكان الدفاع عنه من الكتب الاشتراكية .

ان الخبرة التاريخية له انه لم تستورد النسق الثقافي للامبرياليين حتى ، وانه لما حدث يتسامح مع العناصر الرجعية الرجعية ولو اقل درجة من التسامح في مجال النسق الثقافي ، فان الثقافة الوطنية ستتدهور بالتدريج ، وستحل الشر والخبث من الامبرياليين ، وتصبح في النهاية مستعمرة للامبرياليين ، وتصبح في نفس الوقت مستوطنة للثورة ، وسيوجه الشعب الثقافي صعوبات لا يمكن حلها .

ان النسق الثقافي ، وهو واحد من الاساليب الاساسية التي يستخدمها الامبرياليون في تنفيذ سياسة الاستعمار الجديد ، يلعب دور الرشيد لعدوانهم الخارجي ، ان الامبرياليين ، مساندة الامبريالية الامريكية ، يناورون بدعاة لخلق الثقافة الوطنية للبلدان الاخرى ، وتمثل وهي الشعوب بالاستقلال الوطني وروحها الثورية ، وتحطيم معنويات الناس والحفاظ عليهم عن طريق النسق الثقافي .

ومن الامثلة الساطعة على ذلك النسق الثقافي والايديولوجي الذي تمارسه الامبرياليون الامريكيون والصلفون اليابانيون في كوريا الجنوبية ، وسياسة طمس الثقافة الوطنية التي يتبعها الرجعيون الامريكيون واليابانيون ومحاولتهم قتل ثقافتنا الوطنية في كوريا الجنوبية التي عانى اليوم تحت الاقدام «وطني» وثقافة البلاد (القائمة) والاساليب اليابانية وطريقة الحياة اليابانية ، مما يؤدي الى تآكل الحياة الروحية للشعب ، وجعل الامبرياليون الامريكيون في حيث نسرت ثقافتهم الرجعية ليس فقط الى جنوب كوريا ولكن الى الشعب الشمالي من الجمهورية ايضا ، ويستخدمون كل وسيلة واسلوب ممكن لتهويدها مثل الثقافة والنشر والتحف الفنية والفنية .

وما لم يتم بناء النسق الثقافي للامبرياليين بنجاح فان لا يكون نسبة الثقافة الوطنية الاشتراكية على اسس قوية ، كما انه لن يكون في الامكان الدفاع عنه من الكتب الاشتراكية .

ان الخبرة التاريخية له انه لم تستورد النسق الثقافي للامبرياليين حتى ، وانه لما حدث يتسامح مع العناصر الرجعية الرجعية ولو اقل درجة من التسامح في مجال النسق الثقافي ، فان الثقافة الوطنية ستتدهور بالتدريج ، وستحل الشر والخبث من الامبرياليين ، وتصبح في النهاية مستعمرة للامبرياليين ، وتصبح في نفس الوقت مستوطنة للثورة ، وسيوجه الشعب الثقافي صعوبات لا يمكن حلها .

٢ ـ الثورة الايديولوجية ، ثورة المجتمع باسره وطبعه بطابع الطبقة العاملة

ايها الرفاق

ان الثورة الايديولوجية هي صراع طبقي ضد الفلسفة الرأسمالية نهائيا حتى في وقت الاشتراكية وهي مهمة ثورية هامة لتحرير الشعب العامل كله وبشكل كامل من قيود كل الايديولوجيات البالية وتسليحه بالافكار الجديدة للطبقة العاملة ، افكار الشيوعية ... ان القيام بالثورة الايديولوجية بشكل حاسم او عدم القيام بها يرقى الى مسئولية النظام ما اذا كنا سنتقدم بالثورة الى النهاية ام لا ، وعلى ذلك فان هذه مسألة من المسائل الجوهرية التي تحدد النجاح في بناء الاشتراكية والشيوعية ... ان حربنا ضد اليابان لسنا نستولي على السلطة مستطيع ان نجر القضية الثورية للطبقة العاملة بنجاح فقط عندما نحارب كل الانحرافات التي تعارضها وان نعمل على تطويرها بما يتفق مع احتياجات هذه الايام .

ان الثورة الجديدة للشعب العامل تتكون الاساس الاساسي للنضال الثوري وبناء مجتمع على قوى . يجب ان نعمل على ازالة الثقافة الثورية ، والافكار الرجعية عند الجماهير ، وان ننشر الرجعية الثورية على نطاق واسع من اجل الدفاع الوطني حتى نتمكن ان نرفع راية الثورية اكثر الشعب العامل ، وان نعد الشعب كله نفوذ من اجل العمل والدفاع الوطني ...

ويجب علينا ان نقيم موضعة نفوذ في الاحتياج الثورية والافكار الرجعية ، وان ننشر سرعة علم والثقافة الثورية .

وبتنفيذ كل هذه المهام للثورة الثقافية بنجاح ، ينبغي علينا ان نجعل ثقافتنا ثقافة شعبية حقيقية تخدم الشعب العامل الاشتراكي ، وثقافة شعبية ثورية تسهم ايجابيا في النضال الثوري والعمل الانشائي (تصفيق حاد) .

ان الثورة الايديولوجية ثورة عامة تتطلب من الشعب العامل بكامله ان يشارك فيها ، وان يتخلص من الافكار الثورية القديمة الباقية ، كما انه يعلم ان يكون هناك تحسين شيوعي متفجر في الشعب الكوري ... ان الوعي الثوري للطبقة العاملة يحتل مركزا في الايديولوجية الشيوعية ... وعلى ذلك ... فانه فقط عندما يتم تسليح الشعب العامل بقوة بالوعي الثوري للطبقة العاملة يمكن ان يتحول الى شيوعيين حقيقيين . يجب ان نسلح الشعب العامل بوعية بطبقة العاملة حتى يكون الاشتراكيين ويعارض به هواية عن الامبريالية ونظام الاستغلال ... وبشكل خاص ... يجب علينا ان نريد في تعميق ثورة الشعب العامل ضد الامبريالية الامريكية والصلفية اليابانية ... وهما الدعائم الاساسية لحياتنا ، وان نعمل بقوة على اعداد الشعب لها ايديولوجيا حتى نستطيع في اي وقت ان نعارض بنجاح الانحرافات التي

علينا ان نعمل دائما على ترسيخ كل الافكار تحت سيطرة الفراسة في نور حقيقة ورؤياتي اعتقال قوة الثورة والمجتمع . (تصفيق حاد مستمر)

(والنوم) فان الثورة الثقافية للبناء الاشتراكي التي تواجهنا ، وخاصة المهمة الصعبة في الثورة الفكرية تتطلب منا العمل بتصميم على ترسيخ اعمال البحث العلمي . وفي مجال الطوارئ العلمية ينبغي توجيه جهود رئيسية لحل المشاكل العلمية والتكنولوجية العامة باستخدام اكثر فاعلية للاساليب الاقتصادية التي تم ارساؤها وتوسيعها من تجربة طابع دولتنا في صناعتنا ، وتعميق الثورة الفكرية الى مرحلة ارقى ، وفي آن واحد لا بد من شق مجالات علمية وتكنولوجية جديدة بشكل نشط . وفي مجال التعليم الاجتماعية فانه من الضروري القيام بالتعميم النظري للتجربة والخبرات الفنية التي اكتسبها شعبنا خلال نضاله الثوري والعمل الانشائي ، واظهار صحة خطوط وسياساته بمزيد من العمق .

ويلعب الادب والفن دورا كبيرا في التثقيف الشيوعي للشعب العامل وفي تنوير المجتمع باسره وطبعه بطابع الطبقة العاملة .

ان الواجب الهام في مجال الادب والفن هو خلق مزيد من الحمة الثورية المكرسة لتسليح الشعب العامل بالنظرة العامة الشيوعية للعالم ، يجب على الكتاب والفنانين ان يبدعوا مزيدا من الحمة موضوعها النضال الثورية الجديدة مع الجذور العميقة لحزبنا ولثورتنا ، وان ينتجوا مزيدا من الحمة التي تصور الفكر البطولي لرجال جيش الشعب الواصل الذين قاتلوا بشجاعة اثناء حرب تحرير الوطن وايدين قادة النضال المسلح ضد اليابان الذي خلصنا (تصفيق) وطبعه في نفس الوقت ان يعطيه صورة حية لحقيقة اليوم الطبقي الذي يعيشه شعبنا اليوم بحماس ثوري ، فنحقق الى الناس خلال الاعمال في مرحلة تشويقها ، وبخاصة الكوريه ، وان يصوروا بشكل جيد النضال الثوري للثوريين والوطنيين في كوريا الجنوبية